



كيف يستجيب المديرون المليون
الإستراتيجيون، ويتغافلون، ويعدون
تصورهم



المحتويات

لمن يتم تقديم ذلك:

ملفات التعريف

ص 4

الاستجابة

ص 8

التعافي

ص 13

إعادة التصور

ص 18

كبار المديرين الماليين وكبار صناع القرار المسؤولين عن الوظيفة المالية في أي مؤسسة. يقدم هذا الكتاب الإلكتروني رؤى من كبار المديرين الماليين حول كيفية تعظيم تأثيرهم على الأعمال بما يتجاوز دورهم الائتماني، خاصة في أوقات الأزمات.

وقت القراءة المقدر: 12 دقيقة

لا يعد دخولك إلى دور البطولة هذا أمراً طبيعياً لكل مدير مالي. في بيئه أعمال مثل هذه، "معرفة الأرقام" ضروري، ولكن ليس كافياً. وإن معرفة الأعمال التجارية والعملاء والقيم والأهداف لكل خط عمل، واستيعاب مهمة المؤسسة وغرضها كل، هي اللبيات الأساسية لل LIABILITY الإستراتيجية.

وفي الوقت الذي تستجيب فيه الشركات للمستقبل بما يتجاوز الأزمة الصحية العالمية الحالية وتتعافي منها وتعيد تصورها، تتطلع هذه الشركات إلى وظيفة التمويل للحصول على حلول. أين يمكننا خفض التكاليف؟ أين يجب أن نستثمر؟ كيف يمكننا التنبؤ بالمستقبل عندما يتحدث الماضي لغة مختلفة؟ ما المقاييس المهمة حقاً؟ والأهم من ذلك كله، كيف يمكننا أن نتحرك بسرعة لمواجهة احتياجات العملاء المتغيرة مباشرة؟

المدير المالي هو - أو ينبغي أن يكون - في قلب هذه المحادثات اليوم. وقد تسارع النمو في الأهمية الاستراتيجية للدور، الذي تمت مناقشته كثيراً في صحفة الأعمال، بشكل كبير. واليوم، يُكلّف المديرون الماليون بتشكيل المستقبل بنفس القدر، إن لم يكن أكثر، من إعداد التقارير عن الماضي.



**كان عام 2020 مليئاً
بالتحديات والتغيير والتعلم
للشركات من جميع الأنواع.**

ملفات التعريف

تحدثنا إلى كبار المديرين الماليين التاليين من المؤسسات الرائدة للحصول على وجهات نظرهم. وعلى وجه الخصوص، ناقشنا كيف قاموا بتحسين لياقتهم الإستراتيجية الخاصة بهم وخلقوا القدرات والاتصالات لإحداث فرق. كما ركزنا مناقشتنا على ثلاث مراحل من رحلة ما بعد الوباء: الاستجابة والتعافي وإعادة التصور.



المدير المالي،
GoCardless

كاثرين بيركيت

كاثرين بيركيت هي المدير المالي لشركة GoCardless، وهي شركة عالمية رائدة في المدفوعات المتكررة التي تتآلم من الحصول على أموال مقابل 60000 شركة في جميع أنحاء العالم. وهي تساعد GoCardless في الوقت الحالي علىمواصلة توسيعها الدولي ونموها السريع، بناءً على شبكة الخصم المصرفي العالمية لديها لمنافسة بطاقات الائتمان والخصم. تحدثت بيركيت على نطاق واسع عن كيفية دور المدير المالي في الطموح بقدر ما يتعلق بإدارة المخاطر.



نائب رئيس الشؤون المالية، Sakara

اشلي ما

تتمتع اشلي ما بخبرة تزيد عن 15 عاماً في تقديم المشورة للشركات النامية والتفاوض بشأن عمليات الاندماج والاستحواذ وتمويل رأس المال الخاص. وهي ترأس وظيفة التمويل في Sakara، التي يعتمد برنامجها العضوي القائم على التغذية في شركة Sakara Life، والوجبات الخفيفة الوظيفية، والمكمّلات الغذائيّة على أحدث علوم التغذية والحكمة من ممارسات العلاج القديمة لمساعدة العملاء على تحقيق الصحة والحيوية المثلثي. فهي مثال قوي على الشركة التي نجحت في تعطيل السوق باستخدام نهج قائم على القيم.



المدير المالي ورئيس عمليات

كارين كيت

تتمتع كارين كيت بأكثر من 25 عاماً من الخبرة في مجال البقالة والسلع الاستهلاكية المعبأة (CPG) والجمال والتصنيع والتجارة الإلكترونية والبيع بالجملة لدورها كمدير مالي في Thrive Market. وتزدهر Thrive في مهمة جعل المنتجات الطبيعية والعضوية عالية الجودة في العالم متاحة لكل عائلة أمريكية. قادت كيت الشركة خلال فترة من النمو غير المسبوق أثناء التعامل مع التحول إلى العمل عن بعد.



كيف يستجيب المديرون الماليون الإستراتيجيون، ويتعافون، ويعيدون تصوّرهم

الاستجابة

في بداية الأزمة، بدأت أقسام المالية في العمل للمساعدة في تحقيق الاستقرار في الأعمال. كما واجه أيضًا تحولاً كبيراً من العمل الشخصي إلى العمل عن بعد. وتمحور الرؤساء الماليين ذوي العقلية الإستراتيجية بسرعة، واستمروا في الوظائف الأساسية مع توفير المشورة القائمة على البيانات لفرق القيادة.

توافق كاثرين بيركيت، مديرة الشؤون المالية في GoCardless، على أن كونها في منتصف الحدث يُعد واحدة من النقاط البارزة في عملها. "إن التوажд في التمويل هو أفضل دور من بعض النواحي. يمكنك معرفة جميع جوانب العمل والفرق الذي يمكن أن تحدثه الإجراءات المختلفة على الأرقام، سواء كان ذلك في خلق فرص عمل أو تحسين الاستدامة".

وبدءًا من اجتماع المستجابة السريعة للوباء، قامت كارين كيت، المدير المالي ورئيس العمليات في Thrive Market، بترجمة هذا النوع من الشفافية إلى مبادرة على مستوى الشركة بمدحور الوقت.

وتقول "في البداية، كان الاجتماع مجرد فريق صغير". "كنا نتأكد من أن الجميع على علم بكيفية عملنا من خلال المشكلات. لقد كانت فعالة بشكل مذهل، لذا واصلنا فتحها أمام الشركة الكاملة. إنها لحظة للجميع للتدخل والاستماع إلى استراتيجيات العمل والقرارات الجارية، مما يبقينا على اتصال".

بالنسبة إلى كبار المديرين الماليين الإستراتيجيين، إن هذا التأثير الواسع هو الدافع وراء الرضا والمتعة. تقول كيت "هذا ما أحبه في التمويل". "يمكنك رؤية الاختصاص الكامل للشركة وأدائها. ويضعك هذا في مكان لتقديم رؤى وإرشادات للمديرين التنفيذيين والقادة، فضلًا عن الشركة بشكل عام".

يؤثر التمويل على كل قسم. يختار بعض المديرين الماليين البقاء في المستودع المالي، لكن يمكن أن يكونوا أكثر فاعلية عندما ينتقلون إلى مركز الإجراء. وخاصةً عند اتخاذ قرارات صعبة، يساعدهم المنظور الأوسع على رؤية ما وراء المحصلة النهائية.

من خلال اختيار لعب دور التواصل والميسر، يمكنهم المساعدة في الحفاظ على تحرك الجميع في نفس الاتجاه. وتقول أشلي ما، التي تعمل في شركتها، Sakara، في خدمة توصيل وجبات عضوية سريعة النمو: "إننا نعمل مع فريق ضئيل للغاية". "نحن نتطور بسرعة كبيرة واحتياجاتنا تتغير بسرعة كبيرة لدرجة أن الوظيفة المالية يجب أن تكون في قلب عملية صنع القرار. ونحن نساعد الأشخاص على فهم القرارات وتقدير التأثير المحتمل. وبطبيعة الحال، يعني هذا وجود البيانات الكامنة وراء كل مبادرة نستثمر فيها".

كن موصلاً

إن العمل في مجال التمويل هو في بعض النواحي أفضل دور، لأنك ترى جميع جوانب العمل، والفرق الذي يمكن أن تحدثه الإجراءات المختلفة على الأرقام، سواء كان ذلك في خلق فرص عمل أو تحسين الاستدامة".

كاثرين بيركيت،
المدير المالي، GoCardless

قدم يدًا ثابتة في أوقات الأزمات

كيف يستجيب المديرون الماليون الإستراتيجيون، ويتعافون، ويعيدون تصورهم



اعتمدت بيركيت على تجربتها للمساعدة في توجيه القرارات في وقت مبكر من الوباء. وتذكر قائلة: "لقد عانيت من انهيار الاتصالات في أوائل الألفية الثانية، فضلاً عن الأزمة المالية لعام 2007". كان لدى GoCardless بعض لحظات الشك، لكنها لم تكن على وشك أن تنفد أموالها. وقد ساعدتني تلك التجربة على البقاء هادئة ومتوازنة وعملية على الرغم من أننا لم نكن متأكدين مما سيأتي بعد ذلك. كما علمتني أنه لا يوجد نجاح خالٍ من المخاطر. لقد تمكنا من تجنب اتخاذ قرارات تستند إلى الخوف، وهو ما ساعدنا بدوره على تمكيننا من التعرف على الفرص والاستفادة منها عند ظهورها".

قليل من الناس يرغبون في إلغاء مشروعاتهم أو تقلص فرقهم، ولكن الأزمات غالباً ما تجعل مثل هذه المناورات المؤلمة ضرورية. غالباً ما يتوقف المسؤول عن ذلك في مكتب المدير المالي. ويُطلب منهم تقديم كل من الأساس المنطقي وخطة خفض التكاليف.

ينظر المدير المالي الاستراتيجي لهذه المهمة من خلال منظور قيم المؤسسة وأهدافها. وهم بذلك يتجنبون تحويل الألم قصير الأجل إلى عجز استراتيجي طويل الأجل. على سبيل المثال، من خلال فهم المهارات الأكثر أهمية لنجاح الشركة على المدى الطويل، يمكن أن تضع علاوة على الحفاظ على الأشخاص الذين يمتلكونها. واستناداً إلى الخبرة، يمكنهم مساعدة المجالس وصناع القرار الآخرين على تجنب القرارات المدفوعة بالذعر التي تضر أكثر مما تنفع.

رائب المستقبل

كيف يستجيب المديرون الماليون الإستراتيجيون، ويتعافون، ويعيدون تصورهم

يقوم المديرون الماليون دائمًا بإجراء التوقعات ومساعدتهم في وضع إرشادات سعر السهم. وكما توضح تعليقات بيركيت، فإن الفرق هو أن المدير المالي الاستراتيجي يتقدم أكثر في الماضي ويبحث في المستقبل بشكل أعمق. فهم يستفيدون من خبرة واسعة ودائماً ما يكونون متناغمين مع الجانب الإيجابي من التغيير الذي قد يفوت الآخرين.

"لقد كنا واضحين حقاً أنه مهما كانت الإجراءات التي اتخذناها، فإننا لا نريد أن نلحق الضرر بأعمالنا طويلة الأجل في GoCardless"، هذا ما تلاحظه بيركيت. وقد أدى ذلك إلى بعض المناقشات المكثفة مع مجلس الإدارة حول مدى تحفظنا. وفي النهاية، قررنا تقديم تخفيضات في الأجور بدلاً من تقليل عدد الموظفين لأننا كنا نعتقد أن منتجنا سيكون ناجحاً على المدى الطويل. وإذا كنا قد خفضنا القوى العاملة، لكننا شعرنا بكل أنواع الألم في محاولة الحفاظ على الأعمال في وقت لاحق. أنا فخور بالشجاعة التي أظهرها فريقنا بأكمله في تلك اللحظة."



كما وجهت الفريق نحو الاستعداد لاحتمال حدوث تباطؤ في المستقبل. "فيما يتعلق بالاقتصاد في المملكة المتحدة وحول العالم، لا نعرف ذلك حقاً. هل سنشهد الكثير من حالات الإفلاس في المجالات التي كانت محمية بدعم من الحكومة؟ لا توجد إجابة. والطريقة التي أدير بها المخاطر هي ضمان استمرارنا في النمو في المجالات الأخرى التي من المرجح أن تزدهر في عالم ما بعد كوفيد".

A close-up photograph showing a person's hands working on financial documents. One hand is on a calculator, and the other is pointing at a document. The background is blurred, showing more papers and a keyboard.

كيف يستجيب المديرون الماليون الإستراتيجيون، ويتغافلون، ويعيدون تصورهم

التعافي

ومع بدء حل الصورة، تمكنت المؤسسات من التركيز على الإعداد للنجاح في المستقبل. وبالنسبة إلى كبار المديرين الماليين الإستراتيجيين، تعد هذه لحظة حرجية عندما تتحول المسؤوليات من التدابير قصيرة الأجل إلى الخطط طويلة الأجل. تعتمد الطريقة التي يضيفون بها قيمة إلى حد كبير على مدى عمق دمجهم في العمل.

وسيع علاقاتك

تستفيد كيت من طريقها لتجاوز خطوط السلطة التقليدية وفهم الأعمال - والأشخاص الذين يديرونها - بشكل شامل. ويوفر التعرف على الموظفين في كل مستوى نظرة ثاقبة لتأثير القرارات التي تبدو مجردة. "أعتقد أنه من الأهمية مكان أن ندخل إلى المستودع، والمصنع، والقلب التشغيلي للأعمال"، كما تلاحظ. "قضاء الوقت على الأرض في التحدث مع الأفراد وفهم التحديات التي يواجهونها، أو حيث توجد فرص جعل الأمر أسهل أو أسرع أو أفضل بطريقة ما."

كما توجد علاقات مهمة خارج حدود المؤسسة نفسها، مع العملاء وكذلك النظاراء في الصناعات الأخرى. في شركة العمل بين الشركات مثل GoCardless، يساعد فهم كيفية جني العملاء للمال، وما الذي يهتمون به، والتحديات التي يواجهونها، المدير المالي في تقديم توصيات إستراتيجية أفضل.

للقيام بذلك، يسعى المديرون الماليون الإستراتيجيون إلى الاتصال بالآخرين في المؤسسة بشكل استباقي، وليس فقط عندما يحين موعد استحقاق البيانات المالية. إنهم يجعلون أنفسهم متاحين لأن جداولهم تسمح لهم بتحديد أولويات طرح الأسئلة والاستماع.

هذه هي المهارات التي يمكن تعلمها وممارستها عن قصد. وفي عالم يتخذ فيه العمل الأشكال المختلفة أو البعيدة بشكل متزايد، تكتسب المبادرة أهمية خاصة. وتقول ما: "يتعلق الأمر بصدق بالاحترام والانفتاح". يمكن أن يكون الأمر بسيطاً مثل قضاء أسبوع أو أسبوعين في الشهر وتوفير الوقت للقاء الأشخاص وفقاً لجدول أعمالهم. والعلاقات ذات قيمة في حد ذاتها، ويمكنك أيضاً الحصول على القصة الخلفية حول مصدر البيانات وكيفية عمل الأشياء. ويعني هذا أنك لا تحاول بناء هذه الثقة خلال اللحظة التي تكون فيها الأمور أكثر صعوبة. إنها موجودة عندما تحتاج إليه حقاً".

نظراً لتركيزها الكمي ودورها في اتخاذ قرارات صعبة، غالباً ما يبدو القسم المالي منفصلًا عن بقية الأعمال. والقادرة الذين تحدثنا إليهم يستثمرون جميعاً الطاقة من أجل كسر هذا الحاجز. فهم يتفاعلون مع الأشخاص والفرق عبر التسلسل الهرمي والوظيفة. كما أنهم خصصوا أجزاءً من الوقت حيث يمكن للآخرين الوصول إليها.

وجهة النظر التقليدية هي أن أهم علاقة للمدير المالي هي الرئيس التنفيذي. وهذا لا يزال صحيحًا بالنسبة للمديرين الماليين الذين تحدثنا إليهم، لكنهم أكدوا أيضًا على الاتصال بالقادرة في جميع أنحاء الشركة، بما في ذلك الموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات وصناعة القرار في خط الأعمال. وتقول كيت، "أنا أؤمن بشدة بأن أكون جنباً إلى جنب مع كل عضو في الفريق التنفيذي". "عندما تفهم تحدياتهم بعمق، يمكنك مساعدتهم في تحقيق مبادراتهم".

"أعتقد أنه من الأهمية بمكان أن ندخل إلى المستودع، والمصنع، والقلب التشغيلي للأعمال. "قضاء الوقت على الأرض في التحدث مع الأفراد وفهم التحديات التي يواجهونها، أو حيث توجد فرص لجعل الأمر أسهل أو أسرع أو أفضل بطريقة ما."

كارين كيت،
المدير المالي ورئيس عمليات،
Thrive Market

أنسنة الدور

كيف يستجيب المديرون الماليون الإستراتيجيون، ويتعافون، ويعيدون تصورهم



"لا أعتقد أنه يجب أن تخاف من إخبار المدير التنفيذي أنك أخطأت في حساب شيء ما أو أخطأت في نموذج مالي"، تلاحظ ذلك. "لقد فعلنا هذا جميعاً، وعشناه جميعاً.

لدي اتصال مفتوح مع مجلس الإدارة، ومدققي الحسابات، والبنوك الخاصة بي، وهذا هو أساس الشراكات الناجحة.حافظ على الشعور بالتوازن والمنظور، خاصة إذا كنت مديرًا مالياً شاباً بدأت للتو."

عندما تكون مسؤولاً عن النتيجة النهائية، يمكن أن تكتسب الأخطاء أهمية كبيرة. ولكن الجميع بشر، وكونك بشراً يجعلك ودوداً. وإذا كان الموظفون يخافون من المدير المالي، فسيبذلون قصارى جهدهم لتجنب المحادثات الصعبة. وإذا كانوا يثقون بك ويعرفون أنك تدعمهم، فسوف يرتكبونك كمستشار وشريك. ويمنحك هذا رؤية أكبر وقدرة على التدخل مبكراً.

تقول بيركيت إن الاعتراف بما لا تعرفه ومتى ارتكبت أخطاء يمكن أن يحسن وضعك في الشركة.



كيف يستجيب المديرون الماليون الإستراتيجيون، ويتعافون، ويعيدون تصورهم

اعتماد أساليب عمل جديدة بمرونة

في البداية، كان من الصعب ألا تكون قادرًا على الاتكاء والتحدث مع زميلك في العمل بشأن أحد العناصر. لكنني أعتقد أن ذلك أظهر بالفعل قوة الفريق، وتعلمنا أن نعمل بنفس الفعالية بطرق جديدة".

مع عودة الفرق المالية إلى العمل - سواءً المختلطة أو البعيدة تماماً - يمكنها البناء على ما تعلمته. وسيقوم المدير المالي الاستراتيجي بطرح أفضل الممارسات هذه وتحويلها إلى عمليات قابلة للتكرار لاستمرار المرونة.

في المقابلات التي أجريناها، لاحظ المديرون الماليون أن التمويل هو - أو كان - قسمًا عملياً للغاية مع الكثير من التعاون الشخصي. وقد تغير ذلك مع التحول إلى العمل عن بعد، ولكنهم كانوا متفائلين بشكل ملحوظ بشأن مستقبل العمل. وتقول ما "إننا نفتقد بعضنا البعض". "الأمر يختلف عن الوجود في مكتبنا في سوها و الحصول على فرصة للعمل جنباً إلى جنب. وفي نهاية المطاف، ومع التكنولوجيا المناسبة، أعتقد أنه جعلنا أقوى. لقد اضطررنا إلى تحديد أولويات عملنا بشكل أفضل واستخدام الوقت بكفاءة نظرًا للتحديات التي نواجهها جمیعاً".

كانت تجربة كيت مماثلة لتجربة ما، مع درس مشابه. وتتذكر قائلة: "كانت لدينا نفس التحديات التي واجهها الجميع فيما يتعلق بالقدرة على التكيف مع العمل من المنزل". "كنا نحاول حل الاحتياجات التشغيلية الناشئة أثناء تنفيذ ميزانيتنا أثناء العمل من المنزل.



كيف يستجيب المديرون الماليون الإستراتيجيون، ويتعافون، ويعيدون تصورهم

إعادة التصور

لا يزال التنبؤ بالمستقبل على وجه اليقين بعيداً. ولهذا السبب يضع المديرون الماليون الإستراتيجيون الأساس لذلك في الاعتبار. وبالنسبة للبعض، يعني هذا الاعتماد على الاستثمارات الذكية التي قاموا بها خلال الأزمة. وبالنسبة للبعض الآخر، فهو يواصل نمو مصادر إيرادات جديدة. تتطلب مواكبة التوقعات مع الحفاظ على النطاق الترددى لتجاوز ذلك أن تكون فعالاً ومركزاً.



كيف يستجيب المديرون الماليون الإستراتيجيون، ويتعافون، ويعيدون تصورهم

مواءمة القرارات مع الغرض

يميل المديرون الماليون إلى أن يكونوا أشخاصاً كميين يعتمدون على الأرقام في اتخاذ القرارات. وفي الأعمال الموجهة نحو الغرض - التي تصف عدداً متزايداً من الشركات عبر القطاعات - لا يكون المال هو العامل المهم الوحيد. وفي الوقت نفسه، غالباً ما يكون إعطاء الأولوية لهذا الغرض أفضل مسار عمل لتحقيق الربحية.

تعتني Sakara بكل شيء حول الهدف. وتقول ما "نظرنا إلى مهمتنا وقيمها، ولا سيما فكرة أن نكون فريقاً واحداً". ويعني هذا أنه كان من الضروري حماية موظفينا. وكان تقليص الحجم هو الخيار الأخير في قائمتنا. لذلك، ركزنا على إدارة الطلب والتأكد من أننا لم ننتهي في وضع اضطررنا فيه إلى إحباط العملاء أو خفض عدد الموظفين. وننظر لأننا نعمل في مجال تقديم أغذية كاملة وتغذية غنية بالنباتات، كانت هناك حاجة إلى السوق، وكنا قادرين على خدمة المتعاملين مع Sakara والنمو على الرغم من جميع التحديات".

تنفذ Thrive نهجاً مماثلاً. شهدت الشركة بالفعل زيادة كبيرة في العضوية حيث سعى الأشخاص إلى طرق عدم الاتصال للتسوق، بالإضافة إلى المنتجات التي تدعم الصحة والعافية. وكان على الشركة أن تتخذ قراراً مهماً: ما إذا كانت ستستثمر في مركز تنفيذ جديد.

على الرغم من أن كيت أدركت أن هناك بعض المخاطر من تحول تسوق البقالة عبر الإنترنت بعد الوباء، فإن الاستثمار سيخدم مهمة الشركة المتمثلة في جعل الحياة الصحية سهلة ومتاحة لجميع الأميركيين. وإن الحفاظ على الوفاء بهذه المهمة هو ما تعتقد Thrive أنه سيحقق أكبر نجاح في النهاية. وتقول كيت "إنه لشرف لنا أن نساعد الأعضاء على الوصول إلى الطعام الصحي والأدوات المنزلية دون الحاجة إلى الوقوف في طابور في متجر بقالة، ونعتزم الاستثمار في الوفاء بهذا الوعد".

نظرنا إلى مهمتنا وقيمتنا، ولا سيما فكرة أن نكون فريقاً واحداً. ويعني هذا أنه كان من الضروري حماية موظفينا. وكان تقليل الحجم هو الخيار الأخير في قائمتنا. لذلك، ركزنا على إدارة الطلب والتأكد من أننا لم ننتهي في وضع اضطررنا فيه إلى إحباط العملاء أو خفض عدد الموظفين.

اشلي ما،
نائب رئيس الشؤون المالية، Sakara

أدوات تنبؤية لاتخاذ قرارات استباقية

ولا تقل أهمية كيفية تقديم هذه الرؤى عن ذلك. وتتابع كيت قائمة "إننا نفعل كل ما في وسعنا لتقديم الرؤى لصناعة القرار". "لا سيما في هذه البيئة الجديدة التي تحولت فيها خطوط الاتصال التقليدية، فنحن مهتمون بالأدوات التي تساعد الأشخاص على التعامل مع البيانات. إن ضمان وجود بيئة واحدة مع مصدر واحد للحقيقة تم اختباره والتحقق من صحته يساعد الجميع على البقاء في نفس الصفحة".

الأعمال في الاتجاه الصحيح وتتخذ القرارات الصعبة. وستكون التكنولوجيا بالتأكيد في صميم كل ما تحتاج فرق التمويل إلى القيام به. ويمكن أن تكون أساسية مثل نظام الفوترة الآلي، أو يمكن أن تكون تحليلات متقدمة على رأس البيانات المالية. عندما يمكنك رؤية سلامة الأعمال في الوقت الحقيقي، يمكنك اتخاذ قرارات الإنفاق بشكل أسرع بكثير."

بالإضافة إلى تبسيط العمليات اليومية، تعتقد كيت أن التطلع إلى المستقبل سيستمر في زيادة أهميته. "لا يتعلق الأمر بما فعلته بالأمس بقدر ما يتعلق بالمؤشرات والفرص والرؤى التطلعية. لا تزال المراجعة والتحليل التاريخي مهمين، ولكن القدرة على التطلع إلى الأمام هي المكان الذي يأتي فيه التمييز الاستراتيجي. نحن نعمل دائمًا مع فريق علوم البيانات لدينا لإيجاد طرق جديدة لتقسيم البيانات."

مع تقدم المدير المالي الاستراتيجي للأمام للمساعدة في إعادة تصور المستقبل، إنه بحاجة إلى أدوات جديدة تناسب هذا الغرض. وهذا صحيح بشكل خاص عندما قد يكون لنتائج الربع الأخير القليل أو لا شيء لتقوله عن الوضع الحالي. فهم يتطلعون بشكل متزايد إلى النماذج التنبؤية والذكاء الاصطناعي - الآن فيتناول كل مؤسسة تقريبًا - لفهم تأثير القرارات. وفي الوقت نفسه، يفهمون حدود هذه التقنيات والطلبات الجديدة التي تفرضها على الحكم البشري.

تعد القدرة على العمل مع كميات كبيرة من المعلومات وأنواع جديدة من الأدوات التحليلية أمرًا بالغ الأهمية للمدير المالي الاستراتيجي. وتقول بيركيت: "نتعامل جميعًا مع كميات أكبر من البيانات". "إن استخدامها بشكل جيد هو جزء من دورك، والقدرة على التنبؤ بالأشياء، وتحديد الاتجاهات. وهذه هي الطريقة التي تقود بها



الفرق هو القيمة التي تضعها على هذا الدور. بالنسبة لي، إنه أمر حيوي بنسبة 100 في المائة ويدبره الشخص الثاني لدى. يعني هذا أنني مرتاح للغاية في السماح له بإدارة الأشياء حتى أتمكن من التركيز على الجوانب الاستشارية والاستراتيجية للدور".

في حين أن كل مدير مالي يحتاج إلى التركيز على النبض المالي للأعمال، فإن كبار المديرين الماليين الاستراتيجيين يتخلصون بالهوس بالمعلومات الدقيقة. ويؤدي بناء فريق موثوق به للتعامل مع المسؤوليات اليومية لإعداد التقارير والتدقيق والمحاسبة إلى تمكينهم من التركيز على العلاقات والتكنولوجيا الجديدة والرؤى والإستراتيجية.

كما يلاحظ بيركيت، "لكي تكون شريكاً استراتيجياً حقيقياً، لا يمكنك الاكتفاء بإنتاج الأرقام. تعتبر الضرائب والامتثال أمراً بالغ الأهمية بالطبع، وليس من غير المألوف بالنسبة للمؤسسات أن يكون لديها شخص أقل من المدير المالي يقوم بالكثير من هذا العمل".

اختيار تركيزك: يحدث الفريق الموثوق كل الفرق

نحو مستقبل المدير المالي الاستراتيجي

اكتشف كيف يمكن أن
يساعدك Microsoft
Dynamics 365 Finance
في الحصول على عرض
استراتيجي لعملك ودمج
البيانات عبر المستودعات.

جدولة عرض توضيحي مباشر اليوم

والنهج التطليعي للتحليل، ساعدوا في توجيه مؤسساتهم خلال أوقات عدم اليقين الشديد. يشعر الجميع أنهم قد ظهروا مع مستقبل مشرق في المستقبل.

نأمل أن تكون هذه الأفكار ذات قيمة في سعيك لتصبح قائداً مالياً أكثر إستراتيجية. تلتزم Microsoft بتوفير أدوات وإرشادات ذكية لزيادة إمكانات المديرين الماليين إلى الحد الأقصى لإعادة تصور مستقبل أعمالهم.

على الرغم من أن المديرين الماليين ينتمون إلى أنواع مختلفة من الأعمال والخلفيات، وواجهوا تحديات مختلفة أثناء الوباء، أوضحوا جميع من تحدثنا إليهم منهم أن الدور الاستراتيجي هو اختيار وعقلية.

الإجراءات المحددة التي اتخذوها - من كيفية تفاعلهم مع الآخرين في العمل إلى أنواع الأدوات التي يختارونها - مكتنthem من الحصول على أكبر تأثير على اتجاه العمل. ومستشارين بالخبرة



حقوق النشر © لعام 2021 لشركة Microsoft Corporation. جميع الحقوق محفوظة. يتم توفير هذه الوثيقة "بالحالة التي عليها". ويجوز تغيير المعلومات والآراء الواردة في هذه الوثيقة، بما في ذلك عناوين URL ومراجع موقع الويب الأخرى المتاحة عبر الإنترنت دون إشعار. وتقع على عاتقك مسؤولية تحمل مخاطر استخدامه. ولا تمنحك هذه الوثيقة أي حقوق قانونية لأي ملكية فكرية لأي من منتجات Microsoft. يجوز نسخ هذه الوثيقة واستخدامها لأغراض مرجعية داخلية.